أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة
قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى
الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال
ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان
ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آ
منوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله
عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان
فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص
وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله
وأولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء
شعبة من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)